

شرح كتاب الجنائز من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 7

محمد بن صالح العثيمين

وبينهما انه يرجى ولا يحزم ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لعمه كلمة احاج لك بها عند الله ولم يجزم نعم. اذا كانت امر واجبة.
اللي هي ؟ الشهادة. وذكرت النبي صلى الله عليه وسلم امر عمه ابي طالب. نعم. له ذكرناه - 00:00:00
كيف ها قلنا ان انه اذا كان كافرا فانه يؤمر واذا كان مسلما فانه لا يؤمر الا داء العلة نظر النظر هو ان قلنا اذا كان كافرا فلو فرض انه رد ذلك - 00:00:32

لن نخسر شيئا لانه ما زال على كفره لكن اذا كان مسلما وفرضنا انه رد صار خسارة عظيمة نعم اي نعم المحسن صالح ولهذا تقول
قرأت على المريض بالمعوذات وان لم وان لم يسلم - 00:00:52
بعض المرضى لأن لا يصح يقول قراءته على على الاموات بدعة ما هو صحيح وغير مقيد لكن ما هي فائدة من قراءتنا عليه وهو
ميت لا الرحمة ندعوا له ولهذا امر النبي عليه الصلاة والسلام من حظر الميت - 00:01:21
امرنا ان يدعى قال فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون اذا قالوا لي اشهد ان محمدا رسول الله هل يصلى عليه مغسلا؟ هذا ينبي
على اختلاف العلماء في هذه المسألة - 00:01:47

والله انا اتردد في هذا المسألة لانه كونه يقول اشهد ان محمد رسول الله ولا يقول اشهد ان لا الله الا الله ما يكفي انا الاخلاص انا
التوحيد النصراني يباشر ان محمدا رسول الله لكن ما هو برسول ما يقول انه رسول الناس كافة - 00:02:05
كان يحكم عليه بالاصل اي نعم. نعم. بالكامل لنا لا يخالف ما قال ما اراد الحكم لكن يقول لا يقرب للموسيقى الا انسان في في قلبه
مرض في قلبه بلاء - 00:02:25

يجوز يا شيخ علاج الكافر والمسلمين؟ ابدا ما لا يجوز نعم الایمانية ايش؟ ايش ايه نعم لا لا قوة الایمانية اذا علمنا ان الرجل هذا
قوي الایمان وانه يعني عنده يقين - 00:02:42

ليس كالانسان الظفيف نعم ايش والذي حضر للشيخ قال ان هذه الحل الصحيح. لا لا يقرأ عليه لانه لا لا يزيده الا ظيق صدر هو
بالنسبة اي لكن اي بيقرأها لمصلحة الميت المحترم - 00:03:11

فإذا كان لا يرى أنها مشروعة فأنك إذا إذا قرأتها عليه لا تزيده الا ظيقه صدر وغضبا يقول أنا أرى أنه مي مشروع يروح يضادي
تحدي تكون هذه المسألة تحدي لمشاعره - 00:03:43

نعم اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. ها ايه ما يمنعها لانها شهادة ان محمد رسول الله تابعة ولهذا جعلها النبي عليه الصلاة
والسلام مع الشهادة ان لا الله الا الله ركنا واحدا - 00:03:59

مانع يعني نحن نقول اذا قال لا الله الا الله كفى لكن لو قال ان محمد رسول الله ما يمنع ان يكون اخر كلامه لا الله الا الله لانها الشهادة
برسالة من من تتميم او من تمام الشهادة لله بالتوحيد - 00:04:20

قال ايش ما يرام اشكالا هداية الله يقول اذا نزل به اي نزل الملك والملك لا يرى نقول يعرف بالاثار بالاثار يعني لان بسم الله الرحمن
الرحيم هذه ورقات في حديث اقرأوا على موتاكم سورة ياسين تخرجه والقول فيه اعطاني ايها احد الاخوة قبل قليل - 00:04:44
قد يكون من المصلحة انه يوزع عليكم ان شاء الله نشوف شي به بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله
وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:05:34

ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين ذكر المؤلف عدة مسائل بما يكون عند المحترض منها يا خالد ها السؤال سبق نعم تعاهد لحلقه بما

نعم او شراء ما هي العلة في ذلك - 00:06:03

احسنـت ثـانـيـا قبلـها شـيء هـا تـنـديـة شـفـتـيـه بـمـاء طـيـب لـكـن هـذـا مـا يـصـبـ عـلـيـهـ صـبـا وـلـاـ اـيـشـ؟ هـا هـذـيـ بالـحـلـقـ لـكـنـ تـنـديـةـ الشـفـتـيـنـ هـاـ يـصـبـ عـلـيـهـ نـعـمـ مـوـضـيـهـ الخـرـجـ نـعـمـ تـبـلـ بـقـتـلـهـ 00:06:40

ايـ نـعـمـ لـاـنـ الصـبـ ماـ يـفـيـدـ كـمـاـ يـفـيـدـ الـبـلـدـ ثـالـثـ تـلـقـيـنـهـ لـاـ اللـهـ كـيـفـ تـلـقـيـنـ؟ اـذـاـ كـانـ اـيمـانـهـ طـوـيـلـاـ اـذـاـ كـانـ تـذـكـرـ عـنـدـهـ ثـالـثـاـ اـيـهـ نـعـمـ فـيـؤـمـرـ الشـانـيـ 00:07:23

نعمـ فـلاـ بـأـسـ اـهـ مـاـ هوـ الدـلـلـ عـلـىـ انـ الـكـافـرـ يـؤـمـرـ الـاخـ اـمـاـ حـضـرـتـ هـاـ هـاـ مـاـ هوـ الدـلـلـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـ عـمـهـ اـبـوـ طـالـبـ فـقـالـ يـاـ عـمـ 00:07:58

قلـ لـاـ اللـهـ تـمـامـ هـلـ يـكـرـرـ تـلـقـيـنـ يـاـ خـالـدـ الـمـيـتـ نـعـمـ اـمـاـ اـذـاـ لـمـ يـتـكـلـ لـاـنـهـ يـكـوـنـ اـخـرـ كـلـامـهـ لـاـ اللـهـ نـعـمـ هـذـيـ ثـلـاثـةـ الرـابـعـ خـالـدـ 00:08:22

برـاءـةـ يـاسـيـنـ نـعـمـ وـهـلـ كـيـفـ القرـاءـةـ تـكـنـ جـهـراـ وـهـلـ يـنـفـثـ عـلـيـهـ فـيـهاـ اوـ لـاـ النـفـسـ النـفـسـ اوـلـاـ هـلـ يـنـفـثـ عـلـيـهـ فـيـهاـ نـعـمـ اـيـ نـعـمـ وـاـماـ الجـهـرـ بـهـاـ فـحـسـبـ هـلـ مـرـيـضـ؟ نـعـمـ طـيـبـ 00:08:49

وهـذـيـ بـنـاءـ عـلـىـ عـلـىـ انـ الـاحـادـيـثـ الـمـقـبـولـةـ سـوـاءـ كـانـ صـحـيـحاـ اـمـ حـسـنـاـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ مـنـ الـاحـادـيـثـ الـضـعـيفـةـ فـاـنـهـ لـاـ يـجـوزـ العملـ بـالـظـعـيـفـ وـسـتـجـدـنـيـ شـرـاكـةـ فـيـهـ قـالـ المؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ فـاـذـاـ مـاتـ هـذـاـ الـيـوـمـ هـاـ يـوـجـهـهـ إـلـىـ الـقـبـلـةـ 00:09:22

قالـ المـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ وـيـوـجـهـهـ إـلـىـ الـقـبـلـةـ يـعـنيـ يـوـجـهـهـ مـنـ حـضـرـ الـمـيـتـ إـلـىـ الـقـبـلـةـ يـعـنيـ يـجـعـلـ وـجـهـهـ نـحـوـ الـقـبـلـةـ وـهـذـيـ يـقـضـيـ اـنـ يـكـوـنـ عـلـىـ جـنـبـهـ اـمـاـ الـاـيـمـنـ وـاـمـاـ الـا~يسـرـ حـسـبـ ماـ هـوـ مـتـيـسـرـ 00:09:48

المـهـمـ اـنـ يـكـوـنـ وـجـهـهـ إـلـىـ الـقـبـلـةـ وـذـكـرـ لـاـنـ الـقـبـلـةـ هـيـ اـفـضـلـ لـاـنـ الـمـجـلـسـ الـذـيـ يـسـتـقـبـلـ فـيـهـ الـاـنـسـانـ الـقـبـلـةـ هـوـ اـفـضـلـ الـمـجـالـسـ كـمـاـ يـرـوـيـ عنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـنـهـ قـالـ خـيـرـ مـجـالـسـكـمـ 00:10:11

ماـ اـسـتـقـبـلـتـ بـهـ الـقـبـلـةـ وـلـاـنـ وـلـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ الـبـيـتـ الـحـرـامـ قـبـلـتـكـمـ اـحـيـاءـ وـاـمـوـاتـاـ قـبـلـتـكـمـ اـحـيـاءـ وـاـمـوـاتـاـ وـهـذـاـ يـشـمـلـ الـمـيـتـ الـمـحـتـضـرـ وـالـمـيـتـ بـعـدـ دـفـنـهـ فـيـ القـبـرـ وـكـلـاـ الـحـدـيـثـيـنـ ضـعـيفـ 00:10:27

الـاـوـلـ خـيـرـ مـجـالـسـكـمـ ماـ اـسـتـقـوـتـ بـهـ الـقـبـلـةـ وـالـثـانـيـ اـيـضاـ قـبـلـةـ الـكـعـبـةـ قـبـلـتـكـمـ اـحـيـاءـ وـاـمـوـاتـاـ لـكـنـ يـشـهـدـ لـهـ ماـ اـخـرـجـهـ الـحـاـكـمـ وـالـبـيـهـقـيـ عـنـ اـبـيـ قـتـادـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ الـبـرـاءـ بـنـ مـعـرـورـ 00:10:51

اوـصـىـ عـنـدـ مـوـتـهـ اـنـ يـسـتـقـبـلـ الـقـبـلـةـ اـنـدـ مـوـتـهـ اوـصـىـ قـبـلـ مـوـتـهـ اـنـ يـسـتـقـبـلـ بـهـ الـقـبـلـةـ فـبـلـغـ ذـلـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ اـصـابـ الـفـطـرـةـ صـابـ الـفـطـرـةـ فـهـذـاـ يـشـهـدـ لـلـاحـادـيـثـ السـابـقـةـ 00:11:08

وـالـاـ فـانـ الـذـيـ يـظـهـرـ مـنـ عـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـالـصـحـابـةـ اـنـهـمـ لـاـ يـتـقـصـدـونـ اـنـ يـوـجـهـ الـمـحـتـضـرـ إـلـىـ الـقـبـلـةـ وـمـنـ ذـلـكـ مـاـ حـصـلـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـدـ مـوـتـهـ 00:11:29

حيـثـ مـاتـ فـيـ حـجـرـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـلـمـ يـذـكـرـ اـنـهـ اـسـتـقـبـلـتـ فـيـهـ الـقـبـلـةـ اـنـمـاـ هـذـهـ الـاحـادـيـثـ وـانـ كـانـ ظـعـيـفـةـ رـبـماـ تـصـلـ إـلـىـ درـجـةـ ماـ مـنـ الـحـسـنـ فـتـكـونـ مـقـبـولـةـ نـعـمـ 00:11:46

يـقـولـ وـيـوـجـهـهـ إـلـىـ الـقـبـلـةـ فـاـذـاـ مـاتـ سـنـ تـغـمـيـضـهـ اـذـاـ مـاتـ يـعـنـيـ اـذـاـ تـحـقـقـنـ مـوـتـهـ وـقـدـ مـرـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـيـيـ سـلـمـةـ فـاـنـهـ لـمـ دـخـلـ عـلـىـ يـتـبعـ رـوـحـهـ اـيـنـ تـذـهـبـ اـذـاـ مـاتـ فـاـنـهـ سـوـفـ يـشـخـصـ بـصـرـهـ 00:12:04

فـاـنـ يـسـنـ تـغـمـيـضـهـ وـلـذـكـ دـلـيـلـاـنـ اـثـرـيـ وـنـظـرـيـ اـمـاـ الـاـثـرـيـ فـهـوـ مـاـ كـانـ مـنـ فـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـيـيـ سـلـمـةـ فـاـنـهـ لـمـ دـخـلـ عـلـىـ اـبـيـ سـلـمـةـ وـرـأـيـ بـصـرـهـ قـدـ شـخـصـ 00:12:29

قـالـ اـنـ الـمـيـتـ اـذـاـ اـنـ الـرـوـحـ اـذـاـ قـبـضـ اـتـبـعـهـ الـبـصـرـ فـسـمـعـهـ مـنـ فـيـ الـبـيـتـ فـرـجـواـ يـعـنـيـ عـلـمـواـ اـنـ الـرـجـلـ قـدـ مـاتـ فـرـجـواـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـدـعـواـ عـلـىـ اـنـفـسـكـمـ الاـ بـخـيرـ 00:12:51

فـاـنـ الـمـلـائـكـةـ يـؤـمـنـونـ عـلـىـ مـاـ تـقـولـونـ لـاـنـهـ مـنـ عـادـةـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ اـنـهـ عـنـدـ الـمـصـابـ يـدـعـونـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ بـالـشـرـ فـيـقـولـ نـوـاـةـ بـرـاءـ وـانـقـطـاعـ ظـهـرـاهـ وـمـاـ اـشـبـهـ ذـلـكـ. مـنـ الـكـلـمـاتـ الـمـعـرـوـفـةـ عـنـهـمـ 00:13:15

فقال النبي عليه الصلاة والسلام لاهل ابي سلمة لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما انقولون وان دعاء تؤمن
عليه الملائكة لحري بالاجابة لا سيما في هذه الحال التي يكون فيها الانسان مصابا - [00:13:34](#)

خاضعا خاشعا مفتقرين ربه عارفا بأنه لا ينجيه من هذه المصيبة الا الله. فيكون حري بالاجابة. ولهذا سخرت الملائكة لتأمن على
دعائهم ثم قال النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام - [00:13:56](#)

اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهدىين وافسح له في قبره ونور له فيه وخالفه في عقبه دعوات عظيمة خير من الدنيا وما
فيها دعا له بهذه الدعوات الخمس - [00:14:16](#)

اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهدىين وافسح له في قبره ونور له فيه وخالفه في عقبه الاخيرة منها علمت فان الله تعالى
خلفه في عقبه حيث سخر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يتزوج ام سلمة ويكون ابناء ابى سلمة - [00:14:38](#)

رائد للنبي صلى الله عليه وسلم فخلفه الله في عقبه والذي علمناه علمناه وما لم نعلمه من المغفرة ورفع درجته في المهدىين والفس
له في قبره وتنميره فان نرجو ان يكون كذلك - [00:15:05](#)